



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه  
صلى الله عليه وسلم

WWW. **Ghaemiyeh** .com  
WWW. **Ghaemiyeh** .org  
WWW. **Ghaemiyeh** .net  
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

مكتبة دار الفکر

(١)

# السيرة النبوية

على الترتيب الحسينية



تأليف

المؤلف: محمد باقر محمد باقر

المؤسسة: دار الفکر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# السجود على التربه الحسينيه

كاتب:

عبدالرضا الحسينى الشهرستانى

نشرت فى الطباعة:

العتبه الحسينيه المقدسه

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٦	السجود على التربه الحسينيه
٦	اشاره
٦	اشاره
٨	مقدمه المحقق
٩	منهجنا فى التحقيق
١٠	السيد عبد الرضا الشهرستانى
١٠	حياته العامه
١١	حياته العامه
١٢	صفاته
١٢	أعماله وأثاره
١٤	أما المخطوط منها فنذكر:
١٥	وفاته
١٦	بسم الله الرحمن الرحيم
١٦	اشاره
١٧	والدليل على إثبات الأمر الأول وجوه:
٢٠	أما من العامه فمنها:
٣٤	المصادر
٣٧	المحتويات
٣٨	تعريف مركز

## السجود على التربة الحسينيه

### اشاره

الحسينى المرعى الشهرستانى، عبدالرضا، ١٣٤٠هـ - ١٤١٨ق.

السجود على التربة الحسينيه / تأليف عبدالرضا الحسينى الشهرستانى؛ تحقيق حيدر الجدى. - كربلاء: قسم الشؤون الفكرية والثقافية فى العتبه الحسينيه المقدسه، ١٤٣١ق. = ٢٠١٠م.

ص ٣٢. - (قسم الشؤون الفكرية والثقافية؛ ٤٢).

المصادر: ص ٢٩ - ٣١؛ وكذلك فى الحاشيه.

١. السجود (فقه) - مطالعات تطبيقيه . ٢. السجود - أحاديث - دراسه وتحقيق. ٣. التربه الحسينيه - فضائل. ٤. السجود والتربه الحسينيه - فلسفه. ألف. الجدى، حيدر، محقق. ب. عنوان.

٣س ٥٨ح / ٥٠٨ / ١٨٦ BP

تمت الفهرسه قبل النشر فى مكتبه العتبه الحسينيه المقدسه

ص: ١

### اشاره

السجود على التربة الحسينيه

تأليف عبدالرضا الحسينى الشهرستانى

تحقيق حيدر الجدى

إصدار

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

فى العتبه الحسينيه المقدسه

وحده الدراسات التخصصيه فى الإمام الحسين عليه السلام

ص: ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

جميع الحقوق محفوظة

للعبة الحسينيه المقدسه

الطبعه الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

العراق: كربلاء المقدسه

العبه الحسينيه المقدسه

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

هاتف: ٣٢٦٤٩٩

Web: [www.imamhussain-lib.com](http://www.imamhussain-lib.com)

E-mail: [info@imamhussain-lib.com](mailto:info@imamhussain-lib.com)

## مقدمه المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وخالق الخلق أجمعين، الحمد حمداً كما ينبغي له، عظمت صفاته وتعالى عن مجانسه مخلوقاته، وصلى الله على خير الأنام محمد المصطفى المختار وآله الغرر الأخيار ما دجى ليل وأضاء نهار وبعد:

فقد وفقنى الجليل جلت نعمائوه فى العمل على تحقيق هذه الرساله المختصره فى حجمها، العظيمه فى محتواها، ألا وهى (السجود على التربه الحسينيه)، وكان من دواعى اختيارى لهذه الرساله، ما يدور من جدال وسجال حول مشروعيه السجود على مطلق الأرض وبالخصوص التربه الحسينيه على ساكنها ألف تحيه وسلام، فطفقت أبحث فى رساله مختصره، تفيد السائل وتفى بحاجه المسؤول، مدارها العرض المنطقى المدعم بالدليل العقلى والنقلى فوجدت ضالتي فى هذا الكتيب وقد اخترته دون غيره لما حازه من:

١ الاختصار وترك الإعادة والإطناب.

٢ الاعتماد على كتب الصحاح وغيرها من المصادر المعتمده عند إخواننا السنه.

وقد قام بتأليفها فقيه باحث، ومحقق عالم هو سماحه المغفور له السيد عبد الرضا الحسينى المرعشى الشهرستانى تغمده الله برحمته الواسعه، الذى عرفته المحافل الدينيه والمجالس الأدبيه فى كربلاء، رائداً من روادها، وأنموذجاً طاهراً من النماذج التى خرّجتها مدرسه سيد الشهداء عليه السلام.

اللهم تقبل منا هذا اليسير، يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير والحمد لله رب العالمين.

حيدر الجد النجف الأشرف

٩/جمادى الأولى/١٤٢٧هـ



## منهجنا فى التحقيق

لقد تم طبع هذه الرساله فى النجف الأشرف بمطبعه النعمان سنه ١٣٨٧هـ/١٩٦٨م، فأصبحت هذه الطبعه معتمده لدينا لعدم وجود نسخه مخطوطه يمكن اعتمادها، وقد لا تختلف كثيراً فى التحقيق عن سبقنا من الأعلام، لأن الهدف المنشود من عمليه التحقيق هو إخراج النص بصوره واضحه مفهومه ومبسطة، وقد اتبعنا فى التحقيق منهجاً يتلخص بالخطوات التاليه:

١ وضعنا ترجمه وافيه للمؤلف مسطين فيها الضوء على حياته ومؤلفاته.

٢ قمنا بإصلاح بعض الكلمات إملائياً دون مس بعباره المؤلف.

٣ تم تخريج الآيات القرآنيه والأحاديث النبويه وأحاديث أئمه الهدى عليهم السلام وذلك بإرجاعها إلى مصادرنا الأصلية.

٤ قمنا بترجمه الأعلام الذين يردون ضمن الشرح ما خلا المشهورين منهم وذلك لشيوع معرفتهم عند الناس.

٥ أوردنا بعض التعليقات متى ما رأينا حاجه المطلب لها.

## السيد عبد الرضا الشهرستاني

### حياته العامه

٦ أولاً نسبه: ينتمى السيد عبد الرضا إلى سلاله الأطهار الذين أوجب الله علينا محبتهم، فشجرته أصلها ثابت وفرعها فى السماء طابت وطهرت وفى آفاق المعموره انتشرت:

حسب امرئ فى المكرمات محله

فاق الثريا رفعةً ومقاما

(عبد الرضا) من آل فهر أصله

حاز المعالى سيدا وإماما

فهو السيد عبد الرضا ابن السيد زين العابدين ابن السيد محمد حسين ابن السيد محمد على الشهرستاني ابن السيد محمد حسين بن محمد على بن محمد إسماعيل بن محمد باقر بن محمد تقى بن محمد جعفر بن عطاء الله بن محمد مهدي ابن أمير تاج الدين حسين ابن أمير نظام الدين على ابن أمير عبد الله ابن أمير محمد ابن أمير عبد الكريم ابن أمير عبد الله ابن أمير عبد الكريم ابن أمير محمد ابن أمير السيد مرتضى ابن السيد على خان ابن السيد كمال الدين ابن السيد قوام الدين ابن السيد صادق ابن السيد عبد الله ابن السيد محمد بن أبى الهاشم بن الحسين الشهير بالمامطرى بن على مرعش بن عبد الله بن محمد الأكبر ابن الحسن الدكه ابن الحسين الأصغر ابن على السجاد ابن الحسين الشهيد ابن على بن أبى طالب عليهم السلام(١).

---

١- نذكر سلسله النسب الطاهره التى ينمى إليها السيد عبد الرضا الشهرستاني، كما أثبتتها بنفسه فى مقدمه كتاب الطريق القويم إلى جنه النعيم والصراط المستقيم: ص ٤.

نسبُ كأن عليه من شمس الضحى

نورا ومن فلق الصباح عمودا

ما فيه إلا سيد من سيد

حاز المكارم والتقى والجودا

### حياته العامه

ولد سماحته في كربلاء المقدسه في سنه ١٣٤٠هـ (١)، نشأ وترعرع في بيت عريق في العلم والفقہ والتقدم والوجاهه، فالوسط العلمائى الذى ولد ونما في محيطه وفّر له جميع أسباب النبوغ والبراعه في استيعاب العلوم العقلية والنقلية.

بدأ دراسته الأوليه في المدرسه الجعفرية الدينيه، وبعد أن أكمل المقدمات بدأ يحضر الدرس لدى الشيخ على أكبر سيبويه، والشيخ جعفر الرشتى متولى المدرسه الهندية الدينيه، ثم توجه لدراسه السطوح فدرس المكاسب والرسائل والكفايه على يد العالم الجليل الشيخ يوسف الخراسانى، والفيلسوف الشيخ محمد رضا الأصفهاني والعالم المبجل السيد محمد طاهر البحرانى، ثم حضر درس السيد ميرزا مهدي الشيرازى والسيد محمد هادى الميلانى والسيد عبد الحسين الحجه الطباطبائى والشيخ مرتضى الأشتيانى، وغيرهم من أساطين الفكر في كربلاء المقدسه (٢).

---

١- وقيل سنه ١٣٣٩هـ، الفتلاوى، المنتخب من أعلام الفكر والأدب: ص ٢٤١.

٢- المصدر السابق.

## صفاته

يتحدث عنه السيد سلمان آل طعمه مؤرخ كربلاء قائلاً: (عرفته عن كثب، وحببه إلى نفسي ما فطر عليه من السجايا الحميده إلى جانب ما يتحلى به من خصال الجدد والدأب والإخلاص في العمل مع المعرفة العميقة الواسعة.. ثم يضيف... لقد كان صالحاً زاهداً ثقة، موفور الوقار، مهاباً علامه مشاركاً في جملة من العلوم، متضللاً بها، متمكناً منها، مصنفاً فيها كالفقه وأصوله، واللغة العربية وآدابها والكلام والتاريخ وعلم الفلك ونحو ذلك، وله فيها نتاج يشهد بعلو منزلته، وقد بذل غاية الوسع ليمضي في طريقه لاجبه تحفظ للعربية أصالتها وبيانها ونهجها المنيع في التطور والنماء ويمدها بطاقة متجدده تستجيب بها لمتطلبات العصر، يستقصى وينقب ويبحث ليقدم الرأي العلمي الدقيق الحصيف مع الأناة وحسن التأنى، وقد جمع صفتي العالم والمربي(١).

## أعماله وآثاره

## أعماله وآثاره(٢)

كان السيد سباقاً إلى الخيرات، منهمكاً في خدمة الدين ومساعدة الناس، وقد ترك جملة من الباقيات الصالحات منها:

- ١- آل طعمه، مقاله عن السيد عبد الرضا الشهرستاني منشوره في مجله الموسم العدد ٣٠٣١، ص ٢٣١.
- ٢- كما حدثني بذلك السيد سلمان آل طعمه الذي عاصر السيد عبد الرضا، بل كان من المقربين إليه.

١ . تأسيس مدرسه الإمام الصادق عليه السلام الأهليه الدينيه.

٢ . مشروع مستوصف كربلاء الخيرى.

٣ . تأسيس الجمعيه الخيره الإسلاميه.

٤ . تأسيس المكتبه الجعفرية بالمدرسه الهنديه.

كما تصدى لإمامه الجماعه فى الحرم الحسينى المطهر طيله ٤٣ عاماً فكان المرشد والموجه والمدافع عن الإسلام، وقد تنوعت نتاجاته الفكرية فمنها المطبوع ومنها المخطوط الذى لم ير النور بعد، أما المطبوع منها فنذكر:

مجله أجوبه المسائل الدينيه التى تأسست سنه ١٣٧١هـ، وصدر منها ١٨ مجلداً توقفت عن الصدور سنه ١٣٨٩هـ، وقد احتوت على أجوبه ما يقارب ثلاثه آلاف سؤال.

النيروز فى الإسلام.

صلاه الجماعه فى عصر الغيبه.

السجود على التربه الحسينيه (الذى اخترنا تحقيقه).

حياه الإمام الحسين بن على عليه السلام.

الصلاه معراج المؤمن.

الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

التقويم الفلكي.

الطريق المستقيم إلى بيان أصول الدين.

الطريق القويم إلى جنه النعيم والصراط المستقيم في الإمامه (١).

المعارف الجليه في تبويب المسائل الدينيه.

### أما المخطوط منها فنذكر:

أما المخطوط منها فنذكر (٢):

دفع الشبهات.

غايه التقريب في المنطق.

حاشيه على المكاسب للشيخ الأنصاري.

حاشيه على الرسائل.

حاشيه على اللمعه الدمشقيه.

حاشيه القوانين على الأصول.

عقائد المؤمنين في أصول الدين.

---

١- وقد حصل اشتباه وخلط في اسم هذا الكتاب ونسبته، فالاسم الحقيقي (جنه النعيم والصراط المستقيم في الإمامه) السيد محمد حسين الشهرستاني جد السيد عبد الرضا، الذي قام بتحقيق الكتاب والتعليق عليه، فأسماه (الطريق القويم إلى جنه النعيم والصراط المستقيم في الإمامه: ص ٩، أنظر: مقدمه الكتاب نفسه: ص ٢، الأعلمی. منار الهدى في الأنساب: ص ٢٦٤.

٢- الفتلاوى، المنتخب من أعلام الفكر والأدب: ص ٢٤١.

## وفاته

و شاءت الظروف أن يبتعد السيد عن مدينته كربلاء المقدسه التي أحبها وعشق تربتها الزاكية، وكان ذلك البعد نتيجه للضغط الذي مارسه إزاءه السلطات الجائره التي كانت تترصد حركات العلماء وتحاول إبعادهم عن المجتمع بشتى الوسائل، حظ السيد عبد الرضا رحاله في مدينه مشهد المقدسه مجاوراً الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام، وبعد عمر زاخر بالعطاء العلمى والعمل الجاد والجهاد الدؤوب، ودّع الحياه الفانيه والتحقّت روحه الطاهره ببارئها وذلك يوم ٢٨ ربيع الأول سنه ١١٤١٨/١٩٩٧م، ودفن هناك، رحمه الله وأعلى درجته وجمعه مع أجداده الأطهار محمد وآله الأخيار.

خلف السيد أولاداً صلحاء، منهم من اشتغل بالعلم مقتفياً بذلك خطى والده كالسيد جواد الشهرستاني الذي أسهم إسهاماً فاعلاً في بناء المؤسسات الثقافيه والجمعيات الخيريّه وتأسيسها وعمل جاهداً على إحياء التراث الإسلامى، والسيد على الشهرستاني صاحب المؤلفات القيمه والتحقيقات الراقية، فضلاً عن السيد زين العابدين الذى سلك مسلك التجاره حفظهم الله.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إشاره

جواز السجود على الأرض وترابها، مما أجمع عليه المسلمون جميعاً من الشيعة والسنه ومما لم يختلف فيه اثنان، لما رواه الفريقان متواتراً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال:

«جعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً»<sup>(١)</sup>.

وقال العسقلانى فى شرح حديث البخارى: (إن كل جزء من الأرض يصلح أن يكون مكاناً للسجود ولا يختص السجود منها بموضع دون غيره، وقيل إن معنى ذلك إباحه السجود فى جميع الأرض)<sup>(٢)</sup> انتهى.

والخلاف بين الشيعة والسنه فى الحصر وعدمه، بمعنى أن الشيعة حصروا جواز السجود وصحته بكونه على الأرض وما أنبتته من غير المأكول والملبوس.

أما غير الشيعة، فقد اتفقوا مع الشيعة فى جواز السجود على الأرض أو ما أنبتته إلا أنهم لم يحصروه فيها، بل جوزوا السجود على غيرها أيضاً.

١- البخارى، صحيح: ج ١، ص ٦٨. مسلم، صحيح: ج ٢، ص ٦٤.

٢- فتح البارى: ج ١، ص ٣٤٧



فيكون البحث في ثلاثه أمور:

الأمر الأول: جواز السجود على الأرض وما أنبتته.

الأمر الثاني: حصره فيما ذكر وعدم جواز السجود على غيرها.

الأمر الثالث: اتخاذ شيء معين للسجود ليس ببدعه كما كان المتعارف في زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام اتخاذ الخمره والحصى وغيرهما.

### والدليل على إنبات الأمر الأول وجوه:

منها الإجماع الذي تقدم من الفريقين على جواز السجود على الأرض، وأما ما عدا الأرض فلم يتحقق فيه إجماع على جواز السجود عليه.

ومنها الأحاديث الواردة عن طرق السنه والشيعه، أما أحاديث السنه فهي كثيره يجدها المتصفح في كتبهم والمتبع في أحاديثهم منها ما مر في قوله صلى الله عليه وآله وسلم:

«جعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً».

روى البيهقى في باب إمكان الجبهه من الأرض، حكاية صلاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيها (ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته الأرض)<sup>(١)</sup>، والعبادات شرعيه تعبدية توقيفيه لا بد وأن تتم بدليل، وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه الفريقان:

١- السنن الكبرى: ج ٢، ص ١٠٢.

«صلُّوا كما رأيتموني أصلي» (١).

روى القرطبي فى تفسير قوله تعالى:

(سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ) (٢).

قال: (ذلك مما يتعلق بجباههم من الأرض عند السجود) (٣)، وبه قال سعيد بن جبير (٤).

حديث سعيد رواه البيهقي فى تفسير الآية أنه قال: (ندى الطهور (٥) وثرى الأرض) (٦). روى أبو نعيم فى حديث (إن النبی رأى غلاماً لنا يقال له أفلح ينفخ إذا سجد فقال صلى الله عليه وآله وسلم:

١- المصدر السابق: ج ٢، ص ٣٤٥.

٢- سورة الفتح، الآية: ٢٩.

٣- القرطبي، تفسير: ج ١٦، ص ٢٩٣.

٤- أبو عبد الله سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي، مولا هم الكوفي، أحد أعلام التابعين، وقد صحب الإمام على بن الحسين زين العابدين عليه السلام وسمع ابن عباس وعدى بن حاتم وابن عمر وعنه يروى عطاء بن السائب والأعمش وأيوب وغيرهم، قتله الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ٩٥هـ بواسط، ولم يبق بعده سوى أيام ومات شرميته، ابن سعد، الطبقات: ج ٦، ص ٢٥٦. ابن خلكان، وفيات الأعيان: ج ٢، ص ٣٧١. الطوسي، رجال: ص ٩٠.

٥- الطهور بضم الطاء التطهر، وبالفتح الماء الذى يتطهر به، والطهور لغة الطاهر المطهر، لأنه لا يكون طهوراً إلا وهو يتطهر به، ابن منظور، لسان العرب: ج ٤، ص ٥٠٥.

٦- السنن الكبرى: ج ٢، ص ٢٨٧. أثر السجود الحاصل يترتب من ماء الوضوء المتبقى على الوجه أو دقائق التراب التى تعلق فى الجبهة.

«يا أفلح تَرَبَّ وجهك» (١).

وروى ابن عساكر عنه: وكان يقول صلى الله عليه وآله وسلم لغلام أسود:

«يا رباح تَرَبَّ وجهك» (٢).

وهذه التربة التي تسجد عليها الشيعة، قطعه من الأرض لا من غيرها فيتعين السجود عليها.

البرهان على الأمر الثاني:

أى حصر الجواز على الأرض وما أنبتت غير المأكول والملبوس، روايات من طرق العامه والخاصه.

١- المتقى الهندي، كنز العمال: ج ٨، ص ١٣١. وقد نقلت الروايه بطريق أبي نعيم عن أم سلمه، كما أن أفلح هذا هو موضع تأمل، فقد عدّ مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأخرى مولى لأم سلمه، ويروى عنه حبيب المكي، أنظر: ابن الأثير، أسد الغابه: ج ١، ص ١٠٦١٠٧.

٢- عن أبي صالح، مولى لطلحه بن عبيد الله قال: كنت عند أم سلمه زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأتاها ذو قرابه لها فقام يصلى، فلما ذهب يسجد نفخ فقالت: لا- تفعل فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول لغلام أسود: يا رباح تَرَبَّ وجهك، والروايتان المتقدمتان يا أفلح... يا رباح روتهما أم سلمه، وهناك حديث آخر ولكن وجهه رسول الله لرجل يقال له يسار، بروايه أم سلمه أيضاً، وقد ورد عن عبد الرزاق عن معمر عن خالد الحذاء، قال: رأى النبي صهيياً يسجد، كأنه يتقى التراب فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ترب وجهك يا صهيبي» أنظر: العسقلاني، فتح الباري: ج ٣، ص ٦٨. أحمد، مسند: ج ٦، ص ٣٢٣. الصنعاني، المصنف: ج ١، ص ٣٩٢. المتقى الهندي، كنز العمال: ج ٨، ص ١٣١.

**أما من العامه فمنها:**

روايه القرطبي فى تفسيره، قال: (فى الحديث الصحيح إنه صلى الله عليه وآله وسلم صلى صبيحه أحد وعشرين من رمضان وقد وكف (١) المسجد وكان على عريش (٢)، فانصرف النبى صلى الله عليه وآله وسلم من صلاته وعلى جبهته وأرنبتة (٣) أثر الماء والطين) (٤)، ولو جاز السجود على غير الأرض لكان له مندوحة (٥) أن يصلى على الثياب أو الفرش ونحوها، كى لا تتلخج جبهته الشريفه بالماء والطين.

وذكر البخارى فى صحيحه (أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سجد على الطين فى يوم مطير حتى رأى الأصحاب اثر الطين فى جبهته الشريفه) (٦) انتهى.

- 
- ١- وكف البيت وكفأ، أى هطل وقطر، ووكف المسجد أى تقاطر من سقفه الماء، ابن منظور، لسان العرب: ج ٩، ص ٣٩٢. الطريحي، مجمع البحرين: ج ٥، ص ١٣١.
  - ٢- قال الأزهرى: وقد رأيت العرب تسمى المظال التى تسوى من جريد النخل ويطرح فوقها الثمام (الحشيش) عُرشاً، والواحد منها عريش، ابن منظور، لسان العرب: ج ٦، ص ٣١٥.
  - ٣- وفى روايه أنفه، وأرنبه الأنف طرفه المحدد، العسقلانى، غريب الحديث: ص ١٤.
  - ٤- ج ١٦، ص ٢٩٣، وروى أبو هريره، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «تبيت بلبيله القدر، ورأيت كأنى أسجد على الطين، فلما كانت ليله ثلاث وعشرين، مطرنا مطرا شديدا حتى وكف علينا المسجد، فسجدنا على الطين»، أنظر: النورى، مستدرک الوسائل: ج ٧، ص ٤٦٧.
  - ٥- له عن هذا الأمر مندوحة أى سعه أو متسع، ابن منظور، لسان العرب: ج ٢، ص ٢٨٥.
  - ٦- ج ١١، ص ١٠٢، البيهقى، السنن الكبرى: ج ٢، ص ٢٨٥.

ولا- يخفى أنه لا- يعقل كون النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأصحابه كلهم عراه في ذلك الحال، ولم يكن عندهم ثياب ولا فراش حتى اضطروا إلى السجود على الطين، فمن ترك الرسول صلى الله عليه وآله وسلم السجود على الثياب والفرش، واختياره السجود على الطين فضلاً عن الأرض يكاد المسلم يقطع بأنه لا- يجوز السجود على الثياب والفرش، وبالجملة أنه لو كان من الجائز السجود على غير التراب، لما لوث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جبهته الشريفه بالطين، وكان يمكنه السجود على الثوب وغيره حفظاً لجبهته من التلوث والطين، ويعلم من سجوده على الطين سجوده على التراب بطريق الأولى.

فكيف يا ترى يجوز للشيعة السجود على غير التراب وهم يقتفون أثره؟!.

البيهقي في سننه، عن الخباب بن الأرت (١) قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شدة الحر في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا (٢)، ولو جاز السجود على غير الأرض، لأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لهم في أن يسجدوا على شيء يمنع عن وجوههم رمضاء الهجير.

- 
- ١- خباب بن الأرت بن جندله بن سعد بن خزيمه التميمي، أبو يحيى وقيل أبو عبد الله، سادس سته الإسلام، كان فاضلاً من المهاجرين شهد بدرًا والمشاهد كلها، مات سنة ٣٧هـ، صلى عليه الإمام علي عليه السلام، وهو أول من ظهر له قبر بظهر الكوفة، ابن سعد، الطبقات: ج ٣، ص ١٦٤. ابن عبد ربه، الاستيعاب: ج ٢، ص ٤٣٧.
- ٢- السنن الكبرى، ج ٢، ص ١٠٥.

ومما يدل على بطلان السجود على غير الأرض من المأكل والملبوس ما رواه الدارقطني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (إذا صلى أحدكم فليحسر العمامه (١) عن جبهته) (٢).

ما ورد في صحيح البخارى: (إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يكره الصلاة على شيء دون الأرض) (٣)، انتهى، والكراهه هنا الحرمه.

وأما ما أورده من أنه صلى الله عليه وآله وسلم صلى على بساط فقد فسر البساط فيما رواه البيهقي في السنن عن انس بن مالك (٤)، قال: (وكان بساطهم من جريد النخل) (٥)، فدل على أن البساط كان مما أنبتته الأرض من غير المأكل والملبوس وهو الذى أفتينا بجواز السجود عليه كما ورد أيضاً من أنه صلى الله عليه وآله وسلم صلى على الحصير وعلى الخمره.

وفى لسان العرب، الخمره الحصيره أصغر من المصلى، وقيل الخمره الحصيره التى يسجد عليها (٦)، وفى الحديث، أن النبي صلى الله عليه وآله

١- حسر العمامه: أبعدها عن جبهته ورددتها إلى الخلف كى يمكن جبهته من السجود.

٢- المتقى الهندي، كنز العمال: ج ٣، ص ٢١٣.

٣- العسقلاني، فتح البارى: ج ١، ص ٣٣١.

٤- أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصارى الخزرجى النجارى، أبو حمزه كان خادماً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه توفى فى العقد التسعين من القرن الهجرى الأول، وهو آخر من توفى بالبصره من الصحابه، الريشهري، أهل البيت فى الكتاب والسنة.

٥- السنن الكبرى: ج ٢، ص ٤٣٦.

٦- ابن منظور: ج ٤، ص ٢٥٨.

وسلم كان يسجد على الخمره وهو حصير صغير قدر ما يسجد عليه، ينسج من السعف، وفي حديث أم سلمه، قال صلى الله عليه وآله وسلم: لها وهي حائض ناوليني الخمره (١)، وهي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجه خوص ونحوه من النبات قال ولا تكون الخمره إلا في هذا المقدار، وسميت خمره لأن خيوطها مستوره بسعفها... الخ.

وفي تاج العروس، يقال: صلى فلان على الخمره، وهي حصيره صغيره، تنسج من السعف (٢)، أى سعف النخل وترمل بالخيوط، سميت (خمره) لأن خيوطها مستوره بسعفها، وقد تكرر ذكرها في الحديث وهكذا فُسرَت.

إذا تأمل القارى كلام اللسان والتاج (٣) وجد فيهما الدلاله على المطلوب من عده وجوه:

١- وقد جاء الحديث مرويا عن أم أيمن تاره، فعن أم أيمن قالت: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ناوليني الخمره، من المسجد»، فقلت: إني حائض، قال صلى الله عليه وآله وسلم: «إن حيضتك ليست فى يدك»، وتاره نجد الحديث المتقدم يروى بسند مرفوع إلى عائشه وفيه قال لها النبي ناوليني الخمره... الحديث، أنظر: الهيثمى، مجمع الزوائد: ج ٢، ص ٢٨. البيهقى، السنن الكبرى: ج ١، ١٨٦.

٢- الزبيدى: ج ٢، ص ٣٧٢.

٣- اللسان، إشاره لكتاب لسان العرب لابن منظور، والتاج إشاره لتاج العروس للزبيدى.

يستتج من أحاديث الخمره أن السجود كما يجوز على الأرض يجوز على نباتها أيضا.

يستكشف من قوله صلى الله عليه وآله وسلم من خوص ونحوه من النبات، أن النبات الذى يصح عليه هو ما كان غير المأكول والملبوس، كالقطن ونحوه لا يصح السجود عليه، ولهذا كانت خيوطها مستوره بسعفها.

أما الدليل على الأمر الثالث؛ أى اتخاذ شيء معين للسجود جائز وغير بدعه من وجوه منها:

أخبار الخمره السابقه الذكر آنفا، يفهم منها أن اتخاذ قطعه صغيره مما يصح السجود عليه كالنبات والحصاه والطين والتراب، لا مانع منه بل راجح معمول به بين المسلمين منذ عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم والصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يومنا هذا، فإنهم كانوا يتخذون الخمر والحصاه مسجداً يسجدوا عليه لله فى صلاتهم ولم يكونوا بذلك مشركين خارجين عن الدين، حاشى نبى الإسلام ومن آمن به من الأنام.

منها ما أخرجه البيهقى فى السنن عن ابن الوليد، قال: (سألت ابن عمر عما كان بدء هذه الحصاه التى فى المسجد؟ قال: نعم مطرنا فى الليل فخرجنا لصلاه الغداه فجعل الرجل يمر على البطحاء<sup>(١)</sup>، فيجعل فى

---

١- بطحاء الوادى تراب لين مما جرتة السيول، ابن منظور، لسان العرب: ج ٢، ص ٤١٣.



ثوبه من الحصباء فيصلى عليه، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«ما أحسن هذا البساط».

كان ذلك بدأه(١).

ومنه يعلم أن المسلمين من عهد النبي ما كانوا يرون جواز السجود على كل شيء حتى الثياب والفرش، بل كانوا يرون السجود لابد وأن يكون على الأرض فحيث إنهم أمطروا عمدوا إلى الحصباء فجعلوه في ثيابهم يسجدون عليه، فرخص لهم النبي في السجود على البساط أيضاً، لأنه كان من جريد النخل كما يدلنا هذا الحديث على أن المسلمين كانوا يجعلون الحصباء في مساجدهم ليسجد عليها المصلون فسأل ابن عمر عن بدء هذه الحصباء التي ترى في المساجد كما نضع الآن نحن التراب في مساجدنا.

وأول من اتخذ لوحه من الأرض للسجود عليها هو نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم(٢) في السنة الثالثة من الهجرة لما وقعت الحرب الهائلة

١- ج ٢، ص ٤٤٠.

٢- ولا نعلم هل كانت الألواح تلك نفسها المتعارف عليها اليوم، حيث يمزج التراب الطاهر مع الماء بحيث يُشكل المزج شكلاً هندسياً معيناً بسبب وضعه في القالب، ثم يترك ليحفظ والظاهر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد على التراب، ولم يتخذ لوحاً للسجود عليه، لأن الإمام زين العابدين عليه السلام كان يسجد على تراب من أرض كربلاء، ولم تحدثنا الروايات بأنه عمل لوحاً بالطريقة التي ذكرناها وكذلك الإمام الصادق عليه السلام والله أعلم.

بين المسلمين وقريش في أحد وانهدم فيها أعظم ركن للإسلام وأقوى حاميه من حماته وهو حمزه بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فعظمت مصيبتة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى عموم المسلمين، ولاسيما وقد مثلت به بنو أمية أعنى بها هنداً (أم معاوية) تلك المثلة الشنيعة فقطعت أعضائه واستخرجت كبده، أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم نساء المسلمين بالنياحه عليه في كل مأتم واتسع الأمر في تكريمه إلى أن صاروا يأخذون من تراب قبره فيتبركون به ويسجدون عليه لله تعالى ويعملون المسبحات منه (١) كما جاء في كتاب (الأرض والتربه الحسينيه) وعليه أصحابه ومنهم الفقيه الكبير المتفق عليه مسروق بن الأجدع (٢) المتوفى سنة (٥٦٢هـ)، تابعى عظيم من رجال

١- وروى أنهم كانوا يتخذون السبح من تربه حمزه عليه السلام قبل قتل الحسين عليه السلام، وعن فاطمه عليها السلام كانت لها مسبحه منها، وعن الإمام الصادق عليه السلام: «إن فاطمه بنت رسول الله عليهما السلام كانت سبحتها من خيط صوف مقل معقود عليه عدد التكبيرات، وكانت عليها السلام تديرها بيدها تكبر وتسبح، حتى قتل حمزه بن عبد المطلب، فاستعملت تربته، وعملت التساييح فاستعملها الناس»، أنظر: البحراني، الحدائق: ج ٧، ص ٢٦٠. الحر العاملي، الوسائل: ج ٣، ص ٦٠٧.

٢- مسروق بن الأجدع الهمداني الكوفي، أبو عائشه، ابن أخت عمرو بن معد يكرب، ثقة فقيه، عابد مخضرم، أخذ العلم عن علي ومعاذ وابن مسعود وعائشه، روى عنه إبراهيم والشعبي وغيرهما، مات سنة ٥٦٣هـ، أنظر: ابن حجر، تقريب التهذيب: ج ٢، ص ٣٧٥. المسعودي، شذرات الذهب: ج ١، ص ٧٠. الذهبي، تذكره الحفاظ: ج ١، ص ٤٦.

الصحاح الستة، كان يأخذ في أسفاره لبنة (١) من ترابه المدينة المنوره يسجد عليها ما أخرجه شيخ المشايخ الحافظ إمام السنه أبو بكر بن أبي شيبة في كتابه المصنف في المجلد الثاني في باب: من كان يحمل في السفينه شيئاً يسجد عليه فأخرجه بإسنادين، إن مسروقاً كان إذا سافر حمل معه في السفينه لبنة من ترابه المدينة المنوره يسجد عليه (٢).

والشيعة على هذا منذ عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى هذا اليوم ليس فيهم من يعبد الحجر، ومن السخافه والعصبيه الحمقاء قول بعض من يحمل أسوأ البغض للشيعة: إن هذه التربه التي يسجدون عليها صنم يسجدون له، هذا مع أن الشيعة لا يزالون يهتفون ويعلنون في ألسنتهم ومؤلفاتهم أن السجود لا يجوز إلا لله تعالى وأن السجود على التربه لله لا سجد للترابه، ولكن هنا من لا يحسنون الفرق بين السجود للشيء والسجود على الشيء، السجود لله عز شأنه على الأرض المقدسه والترابه الطاهره. وإنما يسجدون على هذه التربه لا لأجل وجوبها علينا بل يرون جواز السجود على مطلق وجه الأرض وما أنبتت من غير المأكول والملبوس وإنما اعتاد الشيعة السجود عليها، لأنها ترابه طاهره من أرض دفن فيها سيد شباب أهل الجنه وريحانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسين بن علي عليهما السلام.

١- لبنة، مفرد لبن كحمل ما يعمل من الطين ويبنى به، ابن منظور، لسان العرب: ج ٤، ص ١٠٦.

٢- ج ٢، ص ١٧٢.

وورد أن السجود عليها أفضل لشرفها وقداستها وطهاره من دفن فيها، فالأرض وإن كانت كلها مسجداً إلا أن الدليل قد خص بعضها بالكراهه (كالأرض السبخه) (١) وبعضها بالرجحان والاستحباب كأرض كربلاء (٢) فقد ورد الحديث عن أئمه العتره الطاهره عليهم السلام، فى أن السجود عليها ينور الأرض إلى السماء السابعه وفى آخر يخرق الحجب السبعه (٣) وفى آخر يقبل الله صلاه من يسجد عليها ما لم يقبله من غيرها (٤) وفى أن السجود على طين قبر الحسين ينور الأرضين (٥).

- 
- ١- قال على ابن الإمام جعفر الصادق سألت أبا الحسن عن الصلاه فى الأرض السبخه، أىصلى فيها؟ فقال: «لا إلا أن يكون فيها نبت، إلا أن يخاف فوت الصلاه، فيصلى»، أنظر: على بن جعفر، مسائل: ص ٣٢.
  - ٢- وقد أشار السيد محمد مهدي بحر العلوم إلى فضل كربلاء المقدسه حتى على الكعبه المشرفه بقوله: ومن حديث كربلاء والكعبه لكربلاء بان علو الرتبه
  - ٣- الطوسى، مصباح المتهدج: ص ٧٣٤.
  - ٤- ابن شهر آشوب، المناقب: ج ٢، ص ٢٥١.
  - ٥- الحر العاملى، الوسائل: ج ٥، ص ٣٦٦.

قال العلامة الكبير كاشف الغطاء(١) في رسالته (الأرض والتربه الحسينيه): (أما أول من صلى عليها من المسلمين بل من أئمه المسلمين، فالذى استفدته من الآثار وتلقيته من حمله أخبار أهل البيت ومهده الحديث من أساتيدى الأساطين(٢) الذين تخرجت عليهم برهه من العمر هو أن زين العابدين بن الحسين عليهما السلام بعد أن فرغ من دفن أبيه وأهل بيته وأنصاره وأخذ قبضه من التربه التى وضع عليها الجسد الشريف الذى بضّعته السيوف كلحم على وضم(٣)، فشد تلك التربه فى صره وعمل منها سجاده ومسبحه... الخ)(٤).

ولما رجع الإمام عليه السلام هو وأهل بيته إلى المدينة وصار يتبرك بتلك التربه ويسجد عليها ويعالج بعض مرضى عائلته بها، فشاع هذا عند العلويين ومن يقتدى بهم، فأول من صلى على هذه التربه، واستعملها هو الإمام زين العابدين عليه السلام الإمام الرابع من أئمه الشيعة الاثنى عشر المعصومين ويشير إلى ذلك المجلد الحادى عشر من

---

١- هو الإمام المصلح الشيخ محمد الحسين بن الشيخ على بن الشيخ محمد رضا بن المصلح بين الدولتين الشيخ موسى بن الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء، الذى يعد من أوائل الذين ألفوا رساله مستقله فى السجود على الأرض.

٢- الأساطين، جمع أسطوانه، وهى الساريه وإنما شبههم بالأساطين لأنهم رحمهم الله كانوا بمنزله الدعائم التى أرسى عليها الإسلام قواعده.

٣- الوضم، كل شىء يوضع عليها اللحم، من خشب أو باريه يوقى به من الأرض، وتركهم لحمًا على وضم أوقع بهم فذلهم وأوجعهم، ابن منظور، لسان العرب: ج ١٢، ص ١٤٠.

٤- ص ١٢١.

البحار فى أحوال الإمام المزبور(١). ثم تلاه ولده الباقر عليه السلام، الإمام الخامس ثم زاد على ذلك ولده جعفر الصادق سلام الله عليه فإنه نوه بها لشيئته، وكانت الشيعة قد تكاثرت فى عهده وصارت من كبريات طوائف المسلمين وحمله الآثار، كذا ذكر العلامة الشهير كاشف الغطاء فى كتابه (أصل الشيعة وأصولها). وفى مصباح المتهدد لشيخ الطائفة الشيخ الطوسى قدس سره روى بسنده أنه كان لأبى عبد الله الصادق عليه السلام خريظه من ديباج أصفر فيها تربه أبى عبد الله الحسين عليه السلام؛ فكان إذا حضرته الصلاة صبه على سجاده وسجد عليه وقال: إن السجود على تربه أبى عبد الله عليه السلام يخرق الحجب السابع(٢)، وهى كناية عن قبول الصلاة ورفعها إلى السماء.

روى صاحب الوسائل عن الديلمى قال: (كان الصادق عليه السلام لا يسجد إلا على تربه الحسين عليه السلام تذلاً لله واستكانه إليه)(٣)، ولم تنزل أئمة من أولاده وأحفاده تحرك العواطف وتوفر الدواعى إلى السجود عليها والالتزام بها وبيان تضاعف الأجر والثواب فى التبرك بها والمواظبه عليها حتى التزمت بها الشيعة إلى هذا اليوم هذا الالتزام مع عظيم الاهتمام، ولم يمض على زمن الصادق عليه السلام قرن واحد

١- المزبور أى المذكور والمكتوب عنه فى ذلك الكتاب.

٢- النورى، مستدرک الوسائل: ج ١، ص ٢٤٨.

٣- الحر العاملى، الوسائل: ج ٥، ص ٣٣٦.

حتى صارت الشيعة تصنعها ألواحاً وتضعها في جيوبها كما هو المتعارف اليوم، فقد روى في الوسائل، عن الإمام الثاني عشر الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف: (أن الحميري<sup>(١)</sup> كتب إليه يسأله عن السجده على لوح طين قبر الحسين، هل فيه فضل؟ فأجاب (سلام الله عليه):

«يجوز ذلك وفيه الفضل ثم سأله عنها لسبحه فأجاب عجل الله تعالى فرجه الشريف بمثل ذلك»<sup>(٢)</sup>.

فيظهر أن صنع التربة أقراصاً وألواحاً كما هو متعارف من ذلك العصر أى منتصف القرن الثالث حدود المائتين والخمسين من الهجره.

وأحاديث فضل هذه التربة الحسينيه وقد استهت بها ليست منحصره بأحاديث الأئمه عليهم السلام، إذ إن أمثال هذه الأحاديث لها شهره وافره فى أُمّيات كتب بقيه الفرق الإسلاميه عن طريق علمائهم ورواتهم، وهى التربه التى يسميها أبو ريحان البيرونى فى كتابه (الآثار الباقية) التربه المسعوده فى كربلاء<sup>(٣)</sup> ومنها ما رواه السيوطى فى كتابه (الخصائص

١- محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى بن الحسين بن جعفر بن جامع بن مالك الحميرى، يكنى أبا جعفر الثمى تاره، وأخرى أبا العباس شيخ القميين ووجههم، قدم الكوفه سنه نيف وتسعين ومائتين، كان ثقه وجهاً، من أصحاب الإمام الحسن العسكرى، كاتب صاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه الشريف وسأله مسائل، عدّه الشيخ من رجاله، ممن لم يرو عنهم ثلاث مرات، له عدّه كتب منها قرب الإسناد وغيرها، أنظر: مقدمه كتاب قرب الإسناد: ج ١، ص ١٦.

٢- الحر العاملى، الوسائل: ج ٥، ص ٣٣٦.

٣- الآثار الباقية عن القرون الخالية: ص ٣٢٩.

الكبرى(١)، طبع حيدر آباد فى باب إخبار النبى صلى الله عليه وآله وسلم بقتل الحسين عليه السلام وروى فيه ما يناهز العشرين حديثاً عن أكابر ثقاتهم كالحاكم والبيهقى وأبى نعيم والطبرى والهيثمى فى المجمع ٩/١٩١ وأمثالهم من مشاهير رواتهم.

هذا ومن أراد الوقوف على أكثر من هذا فليراجع الكتب المبسوطه فى الفقه والحديث ولاسيما رساله (الأرض والتربه الحسينيه)(٢) التى ألفها آيه الله الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء وكتاب (الإبداع فى حسم النزاع)(٣) تأليف البحاثه السيد محمد القزوينى نزيل البصره، من صحيفه ١١٧ إلى صحيفه ١٢٣ والعلامه الأمينى فى كتابه (سيرتنا وسنتنا وسيره نبينا وسنته) وقد ذكرت فى نشره (أجوبه المسائل الدينيه) العدد الثامن الدوره الأولى ما ورد فى فضيله كربلاء صحيفه ٨ فراجع.

فالشيعة إنما اتخذت التربه مسجداً لأنها أفضل أفراد الواجب ولأنهم يشترطون فى المسجد أن يكون أرضاً أو ما يثبت منها ويشترطون طهاره

١- ج ٢، ص ١٢٥.

٢- كما ألف فى هذا المجال البحاثه المحقق السيد محمد مهدي الموسوى الخرسان كتاباً بعنوان (السجود على التربه الحسينيه)، وقد أفاض فى البحث، ولم يترك شارده أو وارده إلا وتتبعها حتى أشبع الموضوع بحثاً وتحقيقاً وتحليلاً بالدليل الناصع والقول الحاسم.

٣- وهذا الكتاب للسيد محمد كاظم القزوينى يتناول استعراض عقائد الشيعة رداً على كتاب الصراع بين الإسلام والثنيه لعبد الله بن على القصيمى، ومنها مسأله السجود على التربه.



المسجد وإباحته وأن لا يكون من المأكل والملبوس، والإنسان في حله وترحاله وسفره وحضره قد يتفق أن لا يجد شيئاً طاهراً يصح السجود عليه، فالشيعة يصحبون معهم ألواح الطين (الترب) ويتخذونها مساجد للسجود عليها الله اهتماماً بشأن الصلاة، ومحافظه على آدابها كما أن المسلمين من الصحابه والتابعين كانوا يتخذون الخمر والحصباء مساجد، فشان هذه الألواح شأن الخمره في بدء الإسلام ولكنها البغضاء والشنآن لآل محمد وشيعتهم سبب هذا التحامل الفجيع والإفترآت المفتعله والهوسات (١) حول الترب ورميهم بالشرك لأنهم يسجدون على التربه الحسينيه، ولم يفرقوا أو لم يريدوا أن يفرقوا بين السجود لشيء والسجود على شيء فالشيعة لا تسجد للتربه لتكون مشرکه وإنما تسجد لله في صلاتها على التربه كما سجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لله على الخمره والحصيره والبساط وكذلك المسلمون، ولو كانت الشيعة بسجودها على التربه مشرکه لكان غير الشيعة أشرك لأن الشيعة (ومعاذ الله) تشرك بإله واحد، وغيرهم يشركون مع الله كل شيء لأنهم يسجدون على كل شيء نسأل الله معرفه أحكامه ورفع الخلاف من بين المسلمين آمين.

عبد الرضا الحسيني المرعشي الشهرستاني

كربلاء العراق

---

١- الهوس طرف من الجنون، وهوس الناس وقعوا في اختلاط وفساد، ابن منظور، لسان العرب: ج ٦، ص ٢٥٢.

## المصادر

- ١ القرآن الكريم.
- ٢ ابن شهر آشوب، محمد بن علي، المناقب، مكتبة الحيدريه ومطبتها، النجف الأشرف، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.
- ٣ العقّاد، عباس، أبو الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام، دار الهلال، القاهرة.
- ٤ ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، قم، أدب الحوزه، ١٤٠٥هـ.
- ٥ البيروني، أبو ريحان محمد بن أحمد، الآثار الباقية عن القرون الخالية، لا ييزك، ١٩٢٣م.
- ٦ الحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة إلى تحصيل علوم الشريعة، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- ٧ الطوسي، محمد بن الحسن، مصباح المتهدجد، مؤسسه فقه الشيعة، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- ٨ الطوسي، محمد بن الحسن، رجال، تحقيق جواد القيومي، مؤسسه النشر الإسلامي التابعه لجماعه المدرسين، قم، ١٤١٥هـ.
- ٩ ابن جعفر، علي، مسائل، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

- ١٠ المجلسى، محمد باقر، بحار الأنوار، دار إحياء التراث العربى، مؤسسه الوفاء، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣/١٩٨٣م.
- ١١ الفتلاوى، كاظم، المنتخب من أعلام الفكر والأدب، دار المواهب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩/١٩٩٩م.
- ١٢ البيهقى، أحمد بن الحسن، السنن الكبرى، دار الفكر، بيروت.
- ١٣ البخارى، محمد بن إسماعيل الجعفى، صحيح، طبعت بالأوفست على طبعه دار الطباعة العامره بإسطنبول، دار الفكر، بيروت، ١٤٠١/١٩٨١م.
- ١٤ النيسابورى، مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح، دار الفكر، بيروت.
- ١٥ الصنعانى، عبد الرزاق بن همام، المصنف، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى.
- ١٦ النورى، حسين بن فضل الله، مستدرک الوسائل، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى، قم، ١٤٠٨/١٩٨٧م.
- ١٧ الطريحي، فخر الدين، مجمع البحرين، تحقيق السيد أحمد الحسينى، مكتب نشر الثقافه الإسلاميه، قم، ١٤٠٨هـ.
- ١٨ ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، الاستيعاب فى معرفه الأصحاب، تحقيق على محمد البجاوى، مكتبه نهضة مصر ومطبعتها، القاهره.
- ١٩ الهيثمى، على بن أبى بكر، مجمع الزوائد، دار الكتب العلميه، بيروت، ١٤٠٨/١٩٨٨م.
- ٢٠ العسقلانى، شهاب الدين بن حجر، فتح البارى، دار المعرفه، الطبعة الثانية، بيروت.
- ٢١ المتقى الهندى، على بن حسام الدين، كنز العمال، ضبطه بكر حيانى وصفوه السقا، مؤسسه الرساله، بيروت، ١٤٠٩/١٩٨٩م.

٢٢ ابن الأثير، على بن محمد الشيباني، أسد الغابه، انتشارات اسماعيليان طهران.

٢٣ ابن حنبل، أحمد بن محمد، مسند، مطبعة المعارف، القاهرة، ١٣٧٣هـ.

٢٤ الريشهري، محمد، أهل البيت في الكتاب والسنة، الطبعة الثانية، دار الحديث الثقافي، إيران.

٢٥ القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري، تفسير، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٥/١٩٨٥م.

٢٦ ابن خلكان، أحمد بن محمد، وفيات الأعيان، حققه محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٦٧هـ.

٢٧ ابن سعد، محمد، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت.

٢٨ الحميري، عبد الله بن جعفر، قرب الإسناد، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

٢٩ الحسيني المرعشي الشهرستاني، عبد الرضا، الطريق القويم إلى جنه النعيم، مطبعة الأعلمي، طهران، ١٣٩٤/١٩٧٤م.

٣٠ كاشف الغطاء، محمد الحسيني، الأرض والتربه الحسينيه، مطبوعات مكتبة النجاح، القاهرة، الطبعة السادسة، ١٣٧٧/١٩٥٨م.

٣١ العسكري، نجم الدين، الوضوء في الكتاب والسنة، مطبوعات مكتبة النجاح، القاهرة.

٣٢ الأعلمي، محمد حسين، منار الهدى في الأنساب، تحقيق أحمد الحائري، مكتبة آيه الله المرعشي العامه، مركز الدراسات لتحقيق أنساب الأشراف، قم، الطبعة الأولى، ١٤٢٣/٢٠٠٣.

## المحتويات

مقدمه المحقق

منهجنا فى التحقيق

السيد عبد الرضا الشهرستانى

حياته العامه

حياته العامه

صفاته

أعماله وآثاره

أما المخطوط منها فنذكر:

وفاته

بسم الله الرحمن الرحيم

والدليل على إثبات الأمر الأول وجوه

أما من العامه فمنها:

المصادر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩